حرج وقطعهم عن من يشاء من تولى يومهم اى وثالثها
موضع حرج اى ما وقع فى سورة الحج ورابعها الذى بعده حرج كما سبق
ثم قوله وقطعهم مبتداء اى مقطوع ارباب الرسوم واتفاقهم
على قطع عن من الموصولة فى موضعين وهما قوله تعالى ويصرفه
عن من يشاء بالنور وعن من تولى عن ذكرنا وليس ثم فى القران
غيرهما كما نبه ابن المصرو تبعه الازهرى وقد قال فى المقنع وليس
فى القران غيرهما قال الجعبرى اى لا مفصولا وموصولا واما
قول الشيخ زكريا وتبعه الرومى بان ما عداهما موصول فوهم منهما
وكذا اتفقت المصاحف على قطع يوم عن هم المرفوع المحل وجوه
فى موضعين يوم هم بارزون بغافر ويوم هم على النار يفتنون
فى الذاريات واتفقت على وصل يهم المجرورة المحل نحو من
يومهم الذى يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون
فوجه القطع ان هم مرفوع بالابتداء منفصل فيناسب الفصل
مع كونه هو الاصل ووجه الوصل ان هم المجرور متصل حكما فيلايم
الوصل وقد اغرب اليمنى حيث قال وقطع لفظ هم الساكن
الميم وقفا ووصلا ثابت ايضا فى السورتين قال وانما قيدنا
بالساكن الميم احترازا من يومهم الذى فانه موصول انتهى

ووجه

ووجه غرابته ان هذا فرق عائد لفظى لا حكم خاص حقيقى مع ان ميم
الاولين ليس ساكنا فى الوصل عند الكل بل فيه خلاف لبعضهم واما
فى الوقف فلا فرق اصلا ومال هذا والذين هؤلاء اى وثبت قطعهم
او وكذا قطعهم لام الجر عن مجرورها فى اربعة مواضع مال هذا الكتاب
فى الكهف ومال هذا الرسول فى الفرقان فالمراد بهذا جنس المواقع
بعد مال فمال الذين كفروا بالمعارج فمال هؤلاء القوم بالنساء
وعلى وصل لام الجر بمجرورها فيما عداها نحو فما لكم ومالك لاتامنا
وما لاحد عنده فوجه قطع لام الجر هو التنبيه على انها كلمة برأسها
ووصلها بما بعدها تقويتها لانها على حرف واحد ولانها غير مستقلة
ولانها تكتب موصولة بما دخلت عليه غالبا كما هو قاعدة كتابة
العربية ثم ما فى هذه الاربعة للاستفهام فالجمهور يقفون اختيارا
او اضطرارا لا اختيارا على اللام اتباعا للرسم وابو عمرو يقف
فى هذه الاربعة على ما والكسائى يقف على ما فى رواية وعلى اللام
فى اخرى وفى نسخة بعدها ولا فيها لفظها من تتمة المسئلة السابقة
ولا متعلقة بالقضية اللاحقة وهى قوله تحين فى الامام صل ووهلا
بالالف الاطلاق وبضم واو وبتشديد هاء مكسورة اى ضعف وغلط
قائله ونسب الى الوهل والوهل وناقله وفى اكثر النسخ وقيل لا كما

Copyright © King Saud University